الأمم المتحدة

E/CN.6/2013/NGO/24

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: General
28 November 2012
Arabic
Original: English

لجنة وضع المرأة

الدورة السابعة والخمسون

٤-١٥ آذار/مارس ٢٠١٣

متابعة أعمال المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة والدورة الاستثنائية للجمعية العامة المعنونة "المرأة عام ٢٠٠٠: المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام في القرن الحادي والعشرين": تنفيذ الأهداف الاستراتيجية والإجراءات الواجب اتخاذها في مجالات الاهتمام الحاسمة واتخاذ مزيد من الإجراءات والمبادرات

بيان مقدم من معهد المساعدة المائية من أجل التنمية، وهو منظمة غير حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي الذي يجري تعميمه وفقا للفقرتين ٣٦ و ٣٧ من قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٩٩٦/٣١.

040113 201212 12-61335X (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

البيان

يمثل القضاء على جميع أشكال العنف ضد النساء والفتيات ومنع وقوعها أولوية إنمائية عليا وتحديا مُركَّبا لجميع البلدان. وتركز استراتيجية المعهد على وضع نُهج متكاملة لتحقيق الأهداف المتعددة وكفالة تحقيق آثار طويلة الأمد.

وقد سلَّمت الأمم المتحدة بأن العنف القائم على نوع الجنس ''أكثر أشكال انتهاكات حقوق الإنسان شيوعاً وإن كانت أقلها من حيث الاعتراف بها في العالم''. وقد تعرض ثُلث النساء في أنحاء العالم للتحرش العاطفي أو العزل أو التخويف، أوالعنف البدني أو الجنسي، مرة واحدة على الأقل في حياتهن. ويحدث العنف ضد المرأة سواء في المجالات العامة أو الخاصة، عبر جميع المجتمعات، وتتعرض النساء بشكل خاص لهذا الخطر في البلدان النامية. وبالتالي، يجب أن تتضمن خطط التنمية الجيدة أهداف منع العنف، حيث أن كفالة سلامة وأمن النساء أمر بالغ الأهمية لتهيئة الظروف اللازمة لكفالة التعايش السلمي والارتقاء بمستويات نوعية الحياة، ودعم عمليات التحسين الذاتي والمجتمعي.

ومن المرجح أن النهوض بالتعليم هو الاستراتيجية الأكثر فعالية والأكثر انتشارا لتحقيق هذه الأهداف وذلك لأنه مع ازدياد تعليم الإناث تكتسب المرأة المهارات والإمكانيات اللازمة للتفاوض بشأن ظروفها، فضلا عن البدائل والخيارات المتاحة لتحقيق سلامتها ورفاهها الشخصيين، في حين أن المرأة غير المتعلمة لا يمكنها المطالبة بحقوقها وتواصل العيش بين أقرباء مؤذين ولا تتاح لها إلا فرص محدودة وسُبل ضئيلة للوصول إلى العدالة والخدمات. ومع ذلك، فالتعليم وحده ليس كافيا لدعم عمليات إنمائية كاملة وطويلة الأجل. ونحن نعتقد أنه يمكن تنفيذ إجراءات أنجع في إطار نهج متكامل.

ويُسلم معهد المساعدة المائية من أجل التنمية بأهمية دور المرأة في المجتمع ويسعى جاهدا للنهوض بالفرص المتاحة لها بتعزيز وتسهيل سُبل وصولها إلى التدريب المهني في ميدان إدارة الموارد الطبيعية. ومجال تركيزنا، وهو إدارة موارد المياه، هو في الحقيقة مجال ذو أهمية جوهرية لتحديد أفضل الممارسات، وتشارك المرأة تقليديا مشاركة عميقة فيه. وفي هذا المنظور، نعتبر تمكين المرأة استثمارا للمستقبل ومحور أي خطة سليمة للتنمية. وفي حين يشجع المعهد تقاسم المسؤوليات وإتاحة الفرص على قدم المساواة، فإنه يسهم أيضا في تحقيق الهدف ٣ من الأهداف الإنمائية للألفية، بشأن المساواة بين الجنسين، ويركز على تعزيز مشاركة المرأة بوصف ذلك استراتيجية أساسية لضمان التوعية وتحقيق آثار طويلة الأمد. وإننا نستخدم في جميع برامجنا نهجا متكاملا يجمع بين التدريب المهني السليم، ومعاملة المرأة ودعم مشاركتها على قدم المساواة ، مما يعزز في نهاية المطاف الجهود الدولية لتمكين المرأة.

وتظل مشاركة المرأة قضية بالغة الأهمية في معظم المجتمعات، وفي رأينا أنه ليس هناك شك في أنها أمر ضروري لوضع سياسات ثقافية واقتصادية شاملة، فضلا عن تحقيق العدالة الاجتماعية الحقيقية.

وفي الختام، فإننا نؤمن بأن زيادة الاستثمار في مجال تعليم النساء والفتيات لا بد أن يعتبر أولوية عليا، وأنه ينبغي تحقيقه وفقا لبرامج إنمائية متكاملة، بما في ذلك إنفاذ تشريعات مناسبة لمنع العنف القائم على نوع الجنس، وإتاحة فرص عمل متكافئة، وإشراك المرأة في حوارات التنمية والسياسات؛ واتخاذ إجراءات لدعم الضحايا والأشخاص الأكثر ضعفا من خلال تقديم خدمات مساعدة ملائمة.